Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ من ذا الذى يستولى عليه ؟ !

ـــ أنا وأنت يا استر ، أنا بدهائى ، وأنت بجمالك ، اننى ما جئت الى هذا القصر الا لأتسلط عليه ، وأحرك رجاله ، ليعملوا على ما فيه مصلحتنا نحن اليهود .

فقالت له استر وهى ترمقه بنظرة فاحصة :

ـــ هذا حلم لذيذ ، وما أحسب أن ذلك ميسور .

فقال وقد انفرجت شفتاه عن ابتسامة خبيثة :

ـــ ما أيسر ذلك على من ينفق الأموال ، ويقدم مثل جمالك الفاتن البديع .

وصمت مردخاى قليلا ، ثم قال :

ـــ أتعرفين مموكان حكيم المملكة ، الذى لا يقطع الملك أمرا الا اذا استشاره ؟

ـــ نعم أعرفه .

ـــ انه طوع بنانى .

ـــ وبماذا استملت ذلك الشيخ الفانى ؟

ـــ أغرقته بهداياى .

فقالت وهى تضحك :

ـــ أنت الحكيم يا عماه .

ـــ انه ليس وحده الذى استملته الينا ، فهناك الخصيان السبعة ، الذين لا يغادرون الملك فى الليل أو فى النهار .

ورمقته من طرف عينها ، وقالت له فى خبث :

ـــ أتحسب أننا ننجح فى استمالة كل الرجال بالمال ؟

فقال لها مردخاى وهو يبتسم فى زهو :

ـــ من لم يأسره المال يأسره الجمال .